



طب الأمراض الجلدية

النص مزود بالصور التوضيحية الملونة

تأليف

أ.د. دايفيد ج. جاوكروجر

استشاري وأستاذ طب الأمراض الجلدية - جامعة شيفيلد
مستشفى هالامشير الملكي - شيفيلد - المملكة المتحدة

ترجمة

د. محمد بن عبدالعزيز الشهوان

استشاري الأمراض الجلدية وجراحة الجلد والليزر
أستاذ الأمراض الجلدية المساعد
كلية الطب - جامعة الملك سعود

النشر العلمي والمطابع - جامعة الملك سعود

ص.ب ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ - المملكة العربية السعودية



ح جامعة الملك سعود، ١٤٣٤ هـ (٢٠١٣ م)

هذه ترجمة عربية مصرح بها من مركز الترجمة بالجامعة لكتاب :

Dermatology: An Illustrated Colour Text

By: David J. Gawkrödger

© Elsevir Limited, 2008

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

جاوكرودجر، دايفيد ج

طب الأمراض الجلدية. / دايفيد ج. جاوكرودجر ؛ محمد بن عبدالعزيز الشهوان. - الرياض، ١٤٣٤ هـ

٥٦٧ ص، ٢١ × ٢٨ سم

ردمك : ١ - ٠٧٥ - ٥٠٧ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١- الأمراض الجلدية أ. الشهوان، محمد بن عبدالعزيز (مترجم) ب- العنوان

١٤٣٤/١٣٤٠

ديوي ٥، ٦١٦

رقم الإيداع ١٤٣٤/١٣٤٠

ردمك : ١ - ٠٧٥ - ٥٠٧ - ٦٠٣ - ٩٧٨

حكمت هذا الكتاب لجنة متخصصة، وقد وافق المجلس العلمي على نشره في اجتماعه الرابع عشر للعام الدراسي

١٤٣٢/١٤٣٣ هـ المعقود بتاريخ ١٨/٤/١٤٣٣ هـ الموافق ١١/٣/٢٠١٢ م.

النشر العلمي والمطابع ١٤٣٤ هـ



مقدمة المترجم

بسم الله و الحمد لله و الصلاة و السلام على رسول الله و على صحبه و من و الاء و بعد :
فيعد تخصص الأمراض الجلدية من أكثر التخصصات الطبية تداخلاً بالتخصصات الأخرى ، حيث إن الجلد يعتبر العضو الأكبر حجماً في الجسم كما أنه الأكثر وضوحاً ، فهو كالمرآة لما بداخل الجسم من أمراض وعلل ، وقد استخدمت العلامات الجلدية للاستدلال على الأمراض الداخلية من قديم الزمان .
حديثاً ، أثبتت الدراسات أن الأمراض الجلدية تشكل ١٥٪ من نسبة الحالات التي يعاينها الطبيب العام على الرغم من أنه لا يدرس هذا التخصص إلا عدد قليل من الأطباء المتخرجين من كلية الطب .

إن استيعاب وفهم العلوم عند دراستها باللغة الأم يكون أفضل ، فقد أثبت الدكتور / زهير السباعي في الدراسة التي أجراها في كلية الطب في جامعة الملك فيصل أن نسبة المصطلحات الطبية في الكتب لا يزيد عن ٣.٣٪ من مجموع الكلمات وإن الطالب الذي يدرس بلغة العربية تزداد سرعته ٤٣٪ و تتحسن قدرته على الاستيعاب ١٥٪ عما لو قرأ باللغة الإنجليزية (زهير السباعي ، تعليم الطب باللغة العربية ، دار ابن أثير ، الرياض ، ٢٠٠٣م) .
كما أن هذا لا يعني عدم الإلمام باللغات الأجنبية ، بل من الواجب على المتخصصين إتقان اللغات الأجنبية إلى أقصى حد يتسنى لهم لمتابعة المستجدات و حضور المؤتمرات و المشاركة فيها ، والتواصل مع الأطباء في أنحاء العالم .
ومن هذا المنطلق رغبت في خوض غمار الترجمة والتعريب ، كما وجدت في كتاب طب الأمراض الجلدية للمؤلف الأستاذ الدكتور دايفيد ج. جاوكرودجر ضالتي ، حيث إن هذا الكتاب يمتاز بالتالي :

- ١ - سهولة الأسلوب وسلاسة طرح المعلومات ؛ مما يجعله مناسباً لكل العاملين في القطاع الصحي مثل طلاب الطب ، أطباء الامتياز وحتى الممرضات الممارسات .
- ٢ - التسلسل الجميل و مناقشة المواضيع كل على حده كوحدة تعليمية واحدة مما يسهل قراءتها و سرعة الوصول إليها و مراجعتها .
- ٣ - الشمولية في عرض مواضيع الأمراض الجلدية باستثناء الأمراض النادرة مما يجعله كتاباً جيداً للمتخصصين ، مثل أخصائيي طب الأسرة و المجتمع ، وأطباء الأطفال و الباطنة .

٤- تحديث النص واحتوائه على كثير من المستجدات في طب الأمراض الجلدية مثل التقدم الملحوظ في جراحة الجلد، تقنية الليزر، استخدام العلاجات البيولوجية (الحيوية) في علاج الصدفية وغيرها من الأمراض. حقاً، لقد كانت ترجمة هذا الكتاب عملاً شاقاً، ولعله كان أيسر لي أن أكتب مؤلفاً باللغة الإنجليزية في هذا الموضوع، ولكنني أثرت الترجمة خدمة للغة القرآن. كما يسعدني استقبال الملاحظات والنقد على البريد الإلكتروني المدون في أسفل الصفحة.

هذا، وإني أسأل المولى جلت قدرته أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يتنفع به.

المترجم

د. محمد بن عبدالعزيز الشهوان

البريد الإلكتروني dr_m_alshahwan@yahoo.com

مقدمة المؤلف (الطبعة الرابعة)

إن التقدم في الطب يحصل طول الوقت و كثيرا ما يكون بطريقة غير مسبوقه. الأسلوب الذي يمارس فيه الأطباء الإكلينيكيون يتغير على أساس يومي ، وكثيراً ما لا نلاحظ أننا نعمل الأشياء بصورة مختلفة إلا عندما نأخذ نظرة على كيفية عملنا. في حالة الأمراض الشائعة تتغير فلسفة ممارستنا بشكل جذري . مثال على ذلك مشاركة المرضى بدرجة عالية في اختيار علاجهم . مثال آخر التفاصيل التي تعطى للمريض عن تشخيص و مآل المرض. شي آخر، هو قلة استخدام العلاج داخل المستشفيات لمرضى الأمراض الجلدية بسبب الضغوط الاقتصادية و بسبب توقعات المرضى. والشيء الذي يعتبر طبيعياً هذه الأيام في مجال الممارسة الطبية قد يكون غريباً أو حتي غير صحيح قبل ٢٥ سنة. بعد اعتبار هذه التغيرات في الطبعة الرابعة كان من اللازم تغيير النهج الفلسفي للمشاكل السريرية و إعادة كتابة النص بتصوير مغاير.

استخدام التكنولوجيا يزيد ليس فقط من سهولة الوصول ، ولكن من كم المعلومات المتوفرة للمرضى والأطباء من خلال الإنترنت (الشبكة العنكبوتية) كما سمح التقدم التكنولوجي للأطباء بعمل المزيد للمرضى . تقليدياً، كان طب الأمراض الجلدية يعتبر تخصصاً قليل التقدم التقني و يصنف من قبل الأشخاص الذين لا يفهمون ماهية التخصص على أنه ببساطة استخدام كريمات لحالات لا يمكن أن تتحسن. على الرغم من ذلك تقدم طب الأمراض الجلدية بخطوات إلى الأمام مع الزيادة الملحوظة لاستخدام المواد البيولوجية (الحيوية) في الصدفية وأمراض أخرى. سوف يكون استخدام المواد البيولوجية (الحيوية) أكثر شيوعاً في السنوات القادمة و لقد تم ذكر ذلك في هذا الكتاب . كما قد تطورت المهارات التشخيصية لطبيب الأمراض الجلدية بعد توفر المجهر الجلدي على نطاق واسع ، ويساعد المجهر الجلدي في تفرقة الآفات التصبغية الحميدة من الخبيثة. و قد ذكرنا استخدام المجهر الجلدي في فصل الإجراءات السريرية العملية.

كما أنه في العقد الأخير ازداد عدد العمليات الجراحية التي يجريها طبيب الجلدية الذي يعتبر تقليدياً طبيباً باطنياً. يعتبر هذا جزئياً نتيجة لتوسع دور طبيب الجلدية كمتخصص في عضو معين (المقصود الجلد) ولكنه أيضاً استجابة لزيادة معدلات سرطان الجلد في الدول الغربية و التعريف الأفضل للعلاج الجراحي لسرطان الجلد. إنه من

المهم جدا للأشخاص الذين يعاينون المرضى الذين يعانون من سرطان الجلد معرفة الإجراءات الجراحية المتوفرة. هناك قسم جديد يشرح التقنيات المتقدمة التي يمارسها جراح الجلد.

كما أتمنى أن يجد طلاب كلية الطب ، اختصاصيو طب الأسرة ، الأطباء المقيمون ، الأخصائيون في طب الأمراض الجلدية و طب الباطنية العام و الممرضات المتخصصات الإضافات المعمولة في الطبعة الرابعة وسيلة تجعلهم ملمين بالوضع الحالي للتقدم في الأمراض الجلدية. و أنا واثق أن مستوى المعلومات المتوفرة في الكتاب ستكون محدثة بالقدر الكافي لهم للممارسة على مستوى أعلى وأرقى كما يستحق المرضى منهم .

دايفيد ج. جاوكرودجر

مقدمة المؤلف (الطبعة الأولى)

يتطلب التقدم الحالي في تقنية النشر و عرض الكتب أن تعرض النصوص بطريقة ملخصة و جذابة بالألوان و بسعر مقبول ، و يعتبر هذا رئيسياً في سوق شديد التنافس . خلال تألّفي لهذا الكتاب حاولت أن أعرض نصاً كمقدمة لأمراض الجلدية في بداية التسعينيات باستخدام نمط من الصفحات المزدوجة المستقلة و المليئة بالصور الفتوغرافية الملونة ، و الرسومات ، و الجداول و ملخصات النقاط الجوهرية (الرئيسية). بهذه الطريقة الفريدة و التي تتعامل مع كل موضوع كوحدة تعليمية واحدة و التي توفر للقارئ سهولة الوصول للحقائق و المعلومات بطريقة أفضل و كذلك تسهل عملية المراجعة أكثر مما هو متاح في الكتب التقليدية.

الكتاب موجه لطلاب الطب ، ولكنه يحتوي على معلومات كافية للاستخدام من قبل أخصائيي طب الأسرة ، أطباء الباطنية ، الأطباء المقيمين أخصائيي الجلدية و ممرضات عيادات الأمراض الجلدية. ينقسم الكتاب إلى ثلاثة أقسام: القسم الأول، يعرض الأسس العلمية و السريرية لأمراض الجلد، و يعرض القسم الثاني تفاصيل الحالات الجلدية الرئيسية ، بينما يعرض القسم الثالث مواضيع خاصة ، مثل شيخوخة الجلد ، و جراحة الجلد ، و هي مواضيع ذات أهمية حالياً ، و قلما يتم التطرق لها في الكتب الأخرى.

دايفيد ج. جاوكرودجر

المحتويات

الصفحة

هـ.....	مقدمة المترجم
ز.....	مقدمة المؤلف (الطبعة الرابعة)
ط.....	مقدمة المؤلف (الطبعة الأولى)

المبادئ الرئيسية

٣.....	التشريح المجهرى للجلد
٩.....	ملحقات الجلد
١٥.....	فسيولوجيا الجلد
٢٣.....	الكيمياء الحيوية للجلد
٢٩.....	علم مناعة الجلد
٣٧.....	الوراثة الجزئية والجلد
٤٥.....	مصطلحات الآفات الجلدية
٤٩.....	تسجيل التاريخ المرضي
٥٧.....	فحص الجلد
٦٣.....	الإجراءات السريرية العملية
٦٩.....	أسس العلاج الطبي
٧٧.....	وبائيات أمراض الجلد

٨٣ صورة الجسم والنفس والجلد

الأمراض

الطفح

٨٧ داء الصدفية

١٠١ الإكزيما - المبادئ الأساسية/ التهاب الجلد التماسي

١٢٣ الطفح حزازي الشكل

١٣١ الطفح الجلدي الحطاطي الحرشفي

١٣٩ احمرار الجلد

١٤٥ الأمراض الجلدية الضوئية

العدوى

١٥٣ العدوى البكتيرية - المكورات العنقودية والعقدية

١٥٩ أنواع العدوى البكتيرية الأخرى

١٦٧ العدوى الفيروسية - الثآليل وغيرها من الالتهابات الفيروسية

١٧٥ العدوى الفيروسية - الهربس البسيط والهربس النطاقي

١٨٣ مرض فيروس نقص المناعة البشري ومتلازمات نقص المناعة

١٩١ العدوى الفطرية

١٩٩ العدوى والإصابات في المناطق المدارية (الإستوائية)

٢٠٧ عدوى الطفيليات

اضطرابات تراكيب معينة في الجلد

٢١٥ الغدد (الدهنية) الزهمية والعرقية - العد، العد الوري

٢٢٣ اضطرابات الشعر

٢٣١ اضطرابات الأظافر

٢٣٩ أمراض الأوعية الدموية والليمفاوية

٢٤٧.....	تقرحات الساق
٢٥٥.....	التصبغ
	الأرجية والأمراض ذاتية المناعة
٢٦٣.....	الشرى والوذمة الوعائية
٢٧١.....	الاضطرابات المتنفطة (الفقاعية)
٢٧٩.....	أمراض النسيج الضام
٢٨٧.....	الالتهاب الوعائي والحمامى التفاعلي
	الطب الباطني
٢٩٥.....	تغيرات الجلد في الحالات الداخلية
٣٠٣.....	الطفح الدوائي
٣١١.....	الأمراض المصاحبة للخباثة
	الاضطرابات الموروثة
٣١٩.....	متلازمات التقرن ومتلازمات التنفط
٣٢٧.....	الاضطرابات العصبية الجلدية ومتلازمات أخرى
	أورام الجلد
٣٣٥.....	الأورام الحميدة
٣٤٣.....	الوحمة
٣٥١.....	الورم الميلانيني الخبيث
٣٥٩.....	الأورام البشرية الخبيثة
٣٦٧.....	الاضطرابات البشرية محتملة الخباثة والأورام الجلدية الخبيثة
	موضوعات معينة في علم أمراض الجلد
٣٧٣.....	الأشعة فوق البنفسجية والجلد
٣٨١.....	مستحضرات التجميل

٣٨٩.....	الجراحة الجلدية الأساسية
٣٩٧.....	الجراحة الجلدية المتقدمة
٤٠٥.....	اتجاهات جديدة في علاج الأمراض الجلدية
٤١٣.....	طب جلد الأطفال
٤٢١.....	الجلد لدى كبار السن
٤٢٩.....	الطب التناسلي البولي
٤٣٧.....	الجلد المصطبغ حسب العرق
٤٤٥.....	المهنة والجلد
٤٥٣.....	الاختبارات المناعية
٤٥٩.....	طب الأمراض الجلدية والإنترنت
٤٦٥.....	المراجع
٤٧١.....	مجاميع - الدعم الذاتي
٤٧٩.....	ثبت المصطلحات
٤٧٩.....	أولاً: عربي - إنجليزي
٥١٩.....	ثانياً: إنجليزي - عربي
٥٥٩.....	كشاف الموضوعات